

لن تعرف الطيور الى الابد ..
أن الشاعر يريق الأيام والشهور ..
لينحت كلمة تمجد الفصل الحبيب ..
الفصل المونى بالفتنة وسحر الجمال ،
السحر الذى ليس من خلق اله ..
بل من حنين الشاعر للكلمات ،
يا طيوراً تروح وتجيء غرقى فى الفضاء !
الكلمات وحدها ..
هى التى ستبقى مغنية للجلال .

* * *

فى زمان ما ..
قد لا تجيء الفصول ..
الا فصلنا الحبيب المرتقب ،
ولقد رأيت به عينى فى بعض المكان ،
لا .. لست أذكر الآن المكان ،
لم تقو أن ترسبه الذاكرة المتعبة ،
لكن رغبتى فى الادراك ...
ستطفو به يوماً الى سطح الذاكرة ،
قد يقتل الادراك روحى ..
لكنى سأحتوى فى راحة القاع ..
قاع الوهم أو قاع الحقيقة ..
فكلاهما عندئذ سواء ..
وياوجودى فيما وراء الموت !!
لن تلوث فيك الجريمة بصرى ،
ولن تحلم الروح بأمل من جديد ،
الكل يموت ..
فقدركم يوماً أن يبتوت ،
يترك البعض بصمات على وجه الزمن ..